بإثبات الياء فى (يتَّقِى) وإسكان الراء فى (يصبرْ).

وتوجه الآية نحوياً كما يلى :

إثبات الياء فى الفعل (يتقى) لأنه صلة الموصول (مَنْ) إسكان الراء فى الفعل (يصبر) يوجه كما يلى :

١ - لكراهية توالى أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة، والمتحركات الأربعة هى : الباء والراء فى كلمة (يصبِر) والفاء والهمزة فى كلمة (فَإِنَّ).

٢ - أنه سكن عطفا على الفعل (يتقى) باعتباره مجزوماً تقديراً بعد (مَنْ) الموصولة لأنها مثل الشرطية فى العموم والإبهام ومجئ الفاء فى خبرها.

٣ - أنه سكن للوقف عليه، ثم اصطحاب حالة الوقف حين الوصل، وهذا مايسمى «الوصل بنية الوقف» [1].

لم يعرض ابن مالك للموصولات الحرفية نظماً فمن أمثلة الموصولات الحرفية.

سَنُكَافِئُ فى الآخرةِ على ما عَمِلْنَا
ومن المؤكَّد أنَّ رحمةَ اللهِ واسعةٌ.

أولاً : الموصول الحرفى :

ضابطه : كل حرف أُوِّلَ مع صلته بمصدر، ولم يحتج إلى عائد.

والمصدر الذى يؤول من هذه الحروف وصلتها يأخذ الموقع الإعرابى الذى يقتضيه السياق - فاعلاً أو مفعولاً .... إلخ - كأنه موجود فعلاً.

فالمصدر المؤول فى المثال الأول تقديره (عَمِلَنا) ويقتضيه السياق مجروراً بالحرف (على).

---

(١) د. محمد عيد « نحو الألفية، شرح معاصر وأصيل لألفية ابن مالك» ، القسم الأول، ص ٧٨ - ٨١.